أبو بكر الصديق رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر، ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر، إلا خلة الإسلام، لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر.

متفق عليه

أي أنه أكثرهم جودا وسماحة لنا بنفسه وماله، وليس هو من المن الذي هو الاعتداد بالصنيعة؛ لأنه أذى مبطل للثواب، ولأن المنة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم في قبول ذلك، وفي غيره ، والخوخة: الباب الصغير، وكان بعض الصحابة فتحوا أبوابا في ديارهم إلى المسجد، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسدها كلها إلا باب أبي بكر رضي الله عنه؛ ليتميز بذلك فضله.